http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1533) السنة السادسة ـ الاحد (14) حزيران 2009

ضخ نفط إقليم كردستان تأكيد لإرادة الشعب العراقي

فريق عبد الرحمن دوسكي

إن تصدير النفط من إقليم كردستان العراق وذهاب واردات النفط للحكومة الاتحادية يمثل نجاح النظام الفيدرالي في العراق كما انه يمثل التزام حكومة إقليم كردستان ببنود الدستور العراقي التي تشير الى ان النفط والغاز ملك الشعب العراقي.

فوسط أفراح وطنية لا توصف ويوم تاريخي رائع، جرت في أربيل عاصمة إقليم كردستان مراسيم فتح الأنابيب العراقية لتصدير النفط الكردستاني الى الخارج بتضافر جهود مسؤولي الإقليم وجميع العاملين في الحقل النفطي فكان هذا الانجاز الوطني في هذا اليوم التاريخي المهم لتأكيد إرادة الشعب العراقي بما فيه شعب كردستان العراق باستثمار ثرواته الوطنية لمصلحة الشعب كله.

ان العقود التي أبرمتها حكومة إقليم كردستان تصب لصالح الشعب العراقي وليس لصالح منطقة معينة فحسب وان النفط المستخرج الآن من كردستان العراق يصب في ذات الأنبوب الذي يوصل النفط العراقي الى ميناء جيهان وذلك لبيعه من قبل الحكومة الاتحادية في بغداد لتدخل إيراداته الى موازنة الدولة العراقية.

وهذه الخطوة تؤكد في احد جوانبها حرص الشعب الكردي على الوحدة الوطنية العراقية وتفند الأكاذيب والافتراءات الباطلة التي قيلت عن نيات الكرد الانفصالية ومحاولاتهم الاستيلاء على ثروات بلادهم لأنفسهم وحدهم فها هو النفط يستخرج من كردستان العراق ليصب في الأنبوب الذي يوصله الى ميناء جيهان التركي وبيعه، وبذلك يتم رفع نسبة صادرات العراق و كل هذا يصب في مصلحة شعب العراق ويساعد على إيجاد أرضية لحسم المشاكل العالقة التي تواجه علاقات حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية والتي تحرص كل الأطراف على حلها عن طريق الحوار والالتزام بالدستور العراقي.

يذكر انه بعد ان باشرت وزارة النفط العراقية في ٢٧/ ٥/ ٢٠٠٩ بضخ الكمية المنتجة من نفط إقليم كردستان في حقل «طاوكي» كضخ تجريبي وبكمية «١٠٠٠٠» برميل تعمل شركة «انيرجي» التركية و«اداكس بتروليوم» ومقرها كالفاري الكندية في حقل طق طق في محافظة أربيل، كما تعمل شركة النفط النرويجية «دي اناو» في حقل طاوكي في زاخو.

وسيتم الضخ عبر أنابيب طولها تسعة كيلومترات الى محطة تحميل الشاحنات وهي عبارة عن خزانين سعتهما «٨٠» الف برميل وكانت حكومة إقليم كردستان قد أعطت الضوء الأخضر لشركة Pekroleum Addax لتصدير النفط الخام من حقل «طق طق» بعد نقله الى محطة تصدير خورمالة ومن هناك الى مرفأ جيهان التركي.

وقال مصدر من الشركة التي تسلمت عقداً لتطوير حقل «طق طق» النفطي في تصريح صحفي ان حكومة الإقليم تسلمت إشعاراً لتصدير النفط الخام بواسطة الناقلات من الحقل الى محطة تصدير خورمالة ومن هناك سيتم نقل النفط عبر أنابيب تصدير النفط الى محطة «جيهان التركي» مشيرا الى ان التصدير وفق ما طلبته حكومة الإقليم بدأ منذ يوم ١ حزيران عام ٢٠٠٩.

وأعربت الحكومة الاتحادية في العراق عن موافقتها على تصدير إقليم كردستان للنفط الخام الى خارج العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية «عاصم جهاد»: ان عملية تصدير النفط الخام سيتم عن طريق أنابيب النفط التي تنقل النفط العراقي الى ميناء جيهان التركي، وأضاف: ان هذه الخطوة ستسهم في رفع نسبة صادرات النفط العراقي الى الأسواق العالمية وان واردات بيع النفط ستعود الى الحكومة الاتحادية، مؤكدا ان وزارة النفط تدعم هذه الخطوة.

كما أعلنت وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان: لقد تجاوزنا اليوم لعنة النفط وسيستخدم لمصلحة الإنسان وأصبحنا مثالا ناجحا للشعب العراقي، وأضافت: ان جهودنا المضنية تضيف شهريا ملايين الدولارات للعراق والأمل ان يبلغ إنتاجنا النفطي «٢٥٠» الف برميل في السنة القادمة وطموحنا ان المستقبل القريب سيشهد إنتاج مليون برميل يومياً وذلك بزيادة مضافة للإيراد العراقي تبلغ ملياري دولار سنويا وقد حققنا وعدنا للعراق وشعبه بأن النفط وإيراداته ملك لجميع العراقيين ونحن ماضون في تطوير هذا النهج الوطني الذي يدل على حرص الكرد والتزامهم بعراقيتهم.

حلول ومعالجات لمشكلة الانتشار العشوائي لمحال تصليح السيارات

السليمانية/ PUKmedia

نتيجة للتطورات العمرانية الواسعة التي شهدتها السليمانية في السنوات الأخيرة إضافة الى توسع الرقعة الإدارية للتصميم الأساسي لها ودخول مئات الآلاف من السيارات الحديثة والقديمة التي لم يتم ترحيلها من مركز المدن شهدت المحافظة اختناقات مرورية أثرت بشكل كبير على انسيابية حركة المواطنين وسرعة وصولهم الى أماكن عملهم إضافة الى التأثير السلبي للبيئة بسبب كثرة محال «الضلاعة والفيترجية» بشكل لافت للنظر، ما حدا بالبلدية والمعنيين بالأمر الى وضع خطة لبناء منطقتين كبيرتين لتصليح السيارات والمهن الأخرى ذات العلاقة.

ومن اجل التعرف على المشاكل والحلول التقينا رئيس جمعية الصناعيين لتصليح السيارات سلام محمد رشيد الذي قال: لقد دخلت الى السليمانية آلاف السيارات الجديدة تطلبت التوسع في تقديم خدمات ما بعد البيع وهي ورش تصليح السيارات سواء كانت ورشا صغيرة ام كبيرة وفتح محال أخرى لـ« الفيترجية» لغرض خدمة أصحاب تلك السيارات من صيانتها الى توفير أدواتها الاحتياطية ولكن الذي حصل هو افتتاح ورش ودكاكين صغيرة داخل المناطق السكنية والتي انعكست سلباً على البيئة وجمالية المدينة إضافة الى مخلفات تلك الورش والمحال التي ترمى في الشوارع والأزقة السكنية والشوارع والساحات، إضافة الى الضوضاء وتأثير تلك الورش على حركة المرور وما سببته من زحام في مركز المدينة، لذلك دعت الحاجة الى إيجاد بدائل لمعالجة هذه الحالة وهي إنشاء منطقتين كبيرتين إحداهما في طاسلوجة والأخرى في عربت لتكونا بديلتين حتى عن المنطقة الصناعية في أطراف المدينة.

ويضيف سيتم بناء هذين المجمعين وتحديد قطعة الأرض من قبل البلدية وفق مواصفات حديثة يراعى فيها توفير كل المستلزمات الضرورية لتشجيع هؤلاء الصناعيين او الحرفيين للعمل فيها ضمن الاختصاصات والمهن كافة التي تتطلبها خدمات السيارات، وقد بلغ عدد الصناعيين او بالذات مصلحي السيارات اكثر من ٤٥٠٠ ومن الضروري ان يتم بناء هذين المجمعين على وجه السرعة، وقد وعدنا المسؤولون في حكومة الإقليم على توفير سبل إنجاح هذين المجمعين لخدمة المواطنين بعيداً عن مركز المدينة، مؤكداً دعوة الجهات المعنية لانجاز هذا المشروع ودفع تعويضات لأصحاب المهن الذين لا يملكون تلك المحال، بل استأجروها من البلدية او من المواطنين.

وزعت مولدات في القرى البعيدة

الكهرباء نفذت أكثر من ٩٣ مشروعاً لتلبية حاجة المواطنين

ضمن الخطة التي وضعتها حكومة إقليم كردستان لتأمين إيصال الكهرباء للقرى البعيدة من شبكة الكهرباء الوطنية وعلى ميزانية المديرية العامة لكهرباء السليمانية وبكلفة اكثر من (٨٦) مليون دينار، وزعت (١٠) مولدات على (١٠) قرى تعمل بطاقات مختلفة.

و اعلن المهندس (زبير خدر صوفي) مسؤول قسم المولدات في مديرية الورشة المركزية التابعة للمديرية العامة لكهرباء السليمانية، بحسب موقع حكومة الإقليم بأنه تم توزيع (١٠) مولدات بطاقات مختلفة على قرى (كة راوى حجى شريف، كانى خاكي، دة مةشت، باجكة ، شةكراوى دارة توو، مولانة، هةرميَلة ى زة لان، كاني سة رف، موجة ى قةلآتان، جنؤكة ى قازى، ميكائيل باشا) مشيرا الى ان القسم سيقوم بالأشراف على صيانة المولدات والتي وزعت على القرى المذكورة، ودعمها بتوفير الوقود بالسعر الرسمي المقرر.

السليمانية/ المدى

ومن الجدير بالذكر أن المديرية ومنذ عام ٢٠٠٧ وفرت للقرى الواقعة ضمن حدود محافظة السليمانية، (١٦٥) مولدة تعمل بطاقات مختلفة.

الى ذلك وفي إطار المشاريع الخدمية لحكومة إقليم كردستان وضمن ميزانية سنة ٢٠٠٨ للمديرية العامة لكهرباء السليمانية تم انجاز ٣٩ مشروعاً في مجال توزيع الكهرباء في حدود مديرية توزيع الكهرباء في دوكان وبكلفة (٤،٤٧٨،٦٠٠،٠٠٠) دينار.

وقال المهندس (غازي خضر) مدير توزيع كهرباء دوكان: ان المديرية العامة لكهرباء السليمانية قامت بانجاز عدد من المشاريع عام ٢٠٠٨، وخصصت المديرية لهذا الغرض مبلغ أكثر من ٤ مليارات دينار لمشاريع حدود كهرباء دوكان.

وأوضح: ان لمديرية توزيع كهرباء دوكان حدوداً شاسعة وتشمل دائرة كهرباء بازيان ودائرة كهرباء بيره مكرون ودائرة كهرباء دوكان، وفيما يخص مشاريع التوزيع التي تنجز ضمن حدود المديرية أشار الى انها تشمل ربط خط تغذية الصناعة في محطة بازيان الى دربندى بازيان، ومشروع انارة النصب التذكاري للانفال، ومشروع ربط (٧) خطوط تغذية (١١ كي في) للمحطة الجديدة في بيره مكرون الى داخل بيره مكرون وضواحيها ومشروع صيانة خطوط تغذية دوكان وبيره مكرون وصيانة الشبكة الداخلية لقرى (كانى مازوو، ميركه باشا، كاني خان وباقلان) ومشروع صيانة محولة شيخ محمد في بيره مكرون، ومشروع تجديد وصيانة وتوسيع شبكة كهرباء قاطعي (٦ و ٧) في بيره مكرون، ومشروع نصب محولة مساعدة في حدود بيره مكرون، لغرض معالجة الضغط الحاصل على محولات أحياء المدينة، ونصب محولة للبئر الارتوازية في طوبزاوه، وكذلك نصب عدد من الشبكات الداخلية في ناحية خلكان، ونصب محولة لحي (١٠١) في بيره مكرون، ونصب الشبكة الداخلية لمدرسة قرى (تربه وباسره) في دوكان، وإيصال الشبكة الداخلية لمدرسة قرية ميركه باشا في دوكان، وإيصال الكهرباء الى الفوج الخامس للسكرتارية في بيره مكرون، وايصال كهرباء الضغط الواطئ الى أزقة حي ئاسوس في بيره مكرون، وربط عدد من الدور في قرية قره جه تان في بيره مكرون بالشبكة الكهربائية، ونقل المحولات الصحنية وتوزيعها، ونقل محولة مام محمود في بيره مكرون وربط احد الأحياء في الاء في بازيان بالكهرباء، ونقل كهرباء المطاعم في كاني شيطان على خط تغذية السمنت في بازيان، وربط عدد من الدور في قرية حاجيتان بالكهرباء، ونصب الشبكة الداخلية لناحية سورداش في دوكان، ونصب محولة في قرية توكمة في بيره مكرون، ونصب الشبكة الداخلية للمواطنين في حدود بازيان، وايصال خط الكهرباء الى بنايتي ناحية بيره مكرون وسورداش، وايصال خط كهرباء الضغط الواطئ الى سي كولان في بيره مكرون، وكذلك مشروع تشييد ثلاث ابنية لموظفي كهرباء نواحي بازيان وبيره مكرون، وصيانة باينجان وهي مشيدة ومزودة بكل المستلزمات المطلوبة.

وذكر مدير كهرباء دوكان بان ثمة ٢٢٦ قرية ضمن حدود مسؤولية عملنا حيث تمت إعادة اعمار ١٨٨ قرية وتزويد ١١٩ قرية منها بالطاقة الكهربائية الوطنية، إضافة الى تجهيز ٦٠ قرية أخرى بالكهرباء عن طريق المولدات، وتبقى ٩ قرى محرومة من الطاقة الكهربائية وذلك بسبب نقص الميزانية وبعد تلك القرى من محطات المحولات ما تعذر تزويدها بالكهرباء، غير ان المديرية تسعى اعتمادا على الميزانية التي سوف تحدد لها للقيام في إيصال الإنارة الى قرى إقليم كردستان كافة وتقديم خدمات أفضل ضمن حدودها.

وفي مناطق عربت وقلاجولان وسرجنار والمناطق المجاورة لها وبسبب التوسع الكبير فيها وزيادة حاجة المواطنين للطاقة الكهربائية فقد ازداد الضغط الحاصل على خطوط التغذية ومحولات المحطات ما استوجب زيادة الطاقة الإنتاجية لها فقامت ملاكات قسم المحطات والآليات في مديرية نقل الطاقة الكهربائية في محافظة السليمانية بربط أربع محطات تحويل سبق ان تم شراؤها على حساب ميزانية المديرية بكلفة (٢٩٦) مليون دينار لتعويض المولدات (١٥)MVA و(١٠) MVAالعاطلة عن العمل.

ومن الجدير بالذكر ان تلك المولدات قد تم تصليحها وتشغيلها بنجاح من قبل الملاكات المحلية بعد تبديل الأجزاء العاطلة لمحطات التحويل بنجاح وإعادة تثبيتها وتهيئتها وتشغيلها ثانية، علما بأن العاملين لم يدخلوا اية دورات تدريبية على ذلك النوع من العمل وان تلك المولدات تعمل الآن في محطات عربت وسرجنار وقلاجولان.

وبهذا فان الطاقة التحويلية في محطة MVA عربت قد ازدادت من (١٥) الى (٢٥) MVA وفي محطة قلاجولان ازدادت من (١٦) MVA الى (٢٦) MVA وفي محطة سرجنار من (٥،٧) MVA الى (٢٢،٥) MVA.

ان انجاز هذا العمل قد قلل بشكل فعال الضغط الحاصل على محولات تلك المحطات وازدادت طاقة توزيع الكهرباء على المواطنين.

ويذكر بان كلفة المولدات الأربع هي (ملياران وتسعمائة مليون) دينار وكلفة تصليحها لم تتجاوز أكثر من (٣١٨) مليون دينار، إضافة الى جهود وكوادر قسم المحطات والآليات في المديرية، كما تم إدخال ذلك التغيير على شبكة الكهرباء بنجاح بعد ان تركت عاطلة لمدة سنتين.

وفي السياق ذاته و بغية ايصال الطاقة الكهربائية الوطنية الى احياء داخل السليمانية ولتقليل الضغط الحاصل على خطوط التغذية الواقعة على محطات (مه لكه ندى – مامه ياره- سرجنار وشهيد) وحل مشكلة الكهرباء في الخطوط التي تغذي تلك الأحياء، افتتحت المهندسة (شونم محمد غريب) المدير العام لكهرباء السليمانية وبحضور عدد من المسؤولين الحزبيين والحكوميين ومدراء ملاك المديرية العامة للكهرباء افتتحت ثلاثة مشاريع على ميزانية حكومة إقليم كردستان.

وقال مصدر إعلامي في وزارة كهرباء الإقليم تم افتتاح مشروع إنتاج خط تغذية (٧٦) في محطة بردكة في سرجنار لتغذية أحياء مقاطعة (١٢) كاني سبي التي تشمل (٢١) محولة والتي كانت سابقا تغذيها المولدات الحكومية، كما افتتح في سرجنار مشروع نصب (٣) محولات مساعدة لأحياء شهيدان ومشخلان وكرده برا والتي تقع ضمن خطوط تغذية (١٤ ٢ – ٢٨) والتي لها أهمية كبيرة في تقليل الضغط الحاصل على محولات تلك الأحياء وتقوية الفولتية للدور السكنية فيها.

وتلا ذلك افتتاح مشروع إنتاج خط تغذية مساعد ٣٣ في محطة ملكندي لغرض تقليل الضغط على محولات احياء فلكة شهيد اسو دلاك وشارع كاوة وفلكة خانقا وشارع كوران وبيره ميرد.

وفي إطار الخدمات التي تقدمها حكومة إقليم كردستان وضمن ميزانية سنة ٢٠٠٨ انجزت المديرية العامة لكهرباء السليمانية ١٨ مشروعا في مجال توزيع الكهرباء ضمن حدود مديرية توزيع كرميان.

وقال المهندس حازم كريم مدير التوزيع: ان المديرية العامة لكهرباء السليمانية قد أنجزت مشاريع كثيرة في عام ٢٠٠٨.

وخصصت لهذا الغرض ميزانية تقدر بـ (٩) مليارات دينار لمشاريع حدود كرميان، كما أشار الى أن مديرية توزيع كهرباء كرميان لها حدود شاسعة وتشمل (قضاء كلار، كفري، ناحية رزكاري، ناحية بيباز، ناحية كوكس وناحية سرقلعة).

وان المشاريع التي سوف تنجز في مجال التوزيع ضمن هذه الحدود تشمل مشروع نصب (٨) خطوط تغذية في كلار، و(٢) خطوط تغذية في كفري، وخط تغذية واحد لكل من باوه نوور وميدان، وسحب خطي تغذية محطة (٣٣) كي في في كلار وكفري، وكذلك مشروع ايصال شبكة الكهرباء الى أحياء كلار القديمة في كلار و به رده سووری خواروو، ماموستايان، به رده سووری سه روو، شاروانی، رزكاری دوو وانفال (كفري، كلار ورزكاري)، وايصال الكهرباء الى قرية زاله ى قادر، ومشروع صيانة الكهرباء في حي ازادى وشورش (عنبكى) وشيروانة وسركوتن وفرمانبران، وصيانة شبكة الكهرباء في قرى (زماوه نكه ن وبيازةجارو مله سووره)، مع نصب نحو(٥٠) محولة لمعالجة مشكلة الضغط الحاصل على المحولات في الأحياء، ومشروع نصب ١٢ محولة بطاقة (٤٠٠) كي في في كلار وصيانة برمجة خطوط التغذية.

وضمن هذه الحدود سوف ينجز مشروع تشييد ثلاث بنايات لموظفي الكهرباء وتتألف من بناية صيانة كلار، وبناية صيانة بيباز وبناية دائرة كهرباء دربندخان، كما ان مشروع تشييد بناية لمحطة موبايل لتحويل (٣٣،١١ كي في) بكلفة (٢٠٢) مليون دينار بناحية رزكاري في طور الانجاز.. كما قامت مديرية توزيع الكهرباء في هذه الحدود بانجاز تشييد محطة (٣٣،١١ كي في (كلار بكلفة (٤،٣٨٠،٠٠٠) دولار بطاقة (٢X٣١،٥) MVA والتي أنجزت اعمالها بالكامل وسوف يتم تشغيلها قريباً، إضافة الى تشييد محطة تحويل (٣٣،١١ كي في) بكلفة (٢،٦٨٣،٠٠٠) دولار بطاقة (٢X١٦)MAV في كفري والتي أنهيت اعمالها بالكامل. كما انه من ضمن البرنامج الموضوع والمخصص، هو العمل على توسيع محطة تحويل (١٣٢،٣٣،١١ كي في)، في كلار بكلفة (١١،٨٥٧،٠٠٠) دينار، والانتهاء من اعمال مشروع إيصال خط (٣٣ كي في) في (دربندخان – ميدان – كلار) بطول (٨١كم) وبكلفة (٢،٦٨٣،٠٠٠) دولار.

كما أشار مدير كهرباء كرميان الى وجود (١١٠) قرية ضمن حدود قضاءي كلار وكفري، وقد تم إيصال شبكة الكهرباء الوطنية الى (٤٢) من تلك القرى، وتوفير المولدات الكهربائية لـ (٤٨) قرية، وتبقى (٢٠) قرية فقط محرومة من الطاقة الكهربائية.

وبدعم وإسناد المديرية العامة لكهرباء السليمانية تمت معالجة (٨٠٪) من مشاكل الكهرباء ضمن حدودها، وبموجب البرنامج المقرر يزود المواطنون بالكهرباء الوطنية نحو (١٤- ١٦) ساعة يومياً، وتسعى المديرية الى زيادة الخدمات المقدمة للقرى وإيصال الطاقة الكهربائية إليهم.

والجدير بالذكر أن عدد المشتركين ضمن حدود كهرباء كرميان منذ نهاية عام ٢٠٠٨ ولغاية شهر نيسان لعام ٢٠٠٩ قد بلغ (٣٢/٢٢٨) مشتركا، علماً بأن عدد المشتركين في المديرية قد وصل الى (٣٣/٥٨٣) مشتركاً أي بزيادة (١٣٥٥) مشتركاً.